

يتطلهمهم وشجاعتهم عند مدافاة و ابرهة
 ابن الاشرع اسم الملك الذي قصد الكعبة
 الشريفة ليهدمها بسبب انه بنى بيعة
 وقال لست راجعا حتى اصرف اليها حج العرب
 وكان سبب ذلك انه راي الناس ايام الموسم
 يتجهزون الى مكة لحج البيت الحرام فبنى
 كنيسة بصفها اليمن وكتب الى النجاشي
 ملك الحبشة اني قد بنيت لك كنيسة
 لم يبين لملك مثلها واني لست منتهيها
 حتى اصرف حج الناس اليها دون مكة
 وقد اعلمتك لتجهها انت وقومك فسمع
 بذلك رجل من بني مالك بن كنانة من
 اهل مكة فسا ر اليها حتى دخلها فاحدث
 ولطم قبلتها بالعدرة فبلغ ذلك ابرهة
 ابن الاشرع فقال من اجترى علي فصيل
 له صنع ذلك رجل من العرب من اهل
 ذلك البيت حين سمع مقالتك تحلف
 ابرهة عنده ذلك ليسيرن الى البيت
 الحرام حتى يهدمه فكتب الى النجاشي

يخبره

يخبره بذلك وساله ان يبعث اليه بفيله
 وكان له فيل يقال له محمود وكان فيلدا
 لم ير مثله عظما وجسما وقوة فبعث
 به اليه فخرج ابرهة هو والحبشة
 قاصدين لملكة شرها الله تعالى
 وبعث ابرهة رجلا من الحبشة يقال
 له الاسود بن مسعود على مقدمة
 خيله وامره بالفارة على نغم الناس
 فجمع الاسود اليه اموال اهل الحرم واصاب
 لعبد المطلب جد النبي صلى الله عليه
 وسلم ما نفي بعير ثم ان ابرهة بعث
 خياطة الحميري الى اهل مكة وقال
 سل عن شر يفهم اسم ابلغه اني لمرأت
 لقتال الا ان يقا تلونا انما جئت لاهدكم
 هذا البيت فاطلق حتى دخل مكة
 فلقى عبدا المطلب بن هاشم فقال ان
 الملك ارسلني اليك ليخبرك انه لم
 يات لقتال الا ان يقا تلوه انما جاء
 يهدم هذا البيت ثم ينصرف عنكم